١٣ - أينَ العَدلُ؟

تَمَهلْ بالملامةِ يا صديقي

فَظُلمِ الناسِ يمرحُ في طَريقي

ولا تَعْتبْ إذا ما ضَاعَ عدلٌ

فَبَعّدُ العدلِ ما جَفَّتْ حُروقي

يَئِن القلبُ يَعْصفُهُ جنونٌ

وصارَ الحزنُ في الدُّنيا رفيقي

أنامُ الليلَ مقهوراًلأنِّي

أبيعُ القلبَ والحبَّ الحقيقي

تنامُ العينُ والعَبْراتُ فيها

ونهرُ الحزنِ ينبعُ منعُروقي

سيوفُ العدلِ صارتْ دونَ حق

تعاديني وتأكلُ في حقوقي

فأينَ العدلُ يا عمرُ تعالَ

بلادي عِشتُ فيها كالرقيق

فعاشَ الظلمُ في أعلى الجبالِ

وماتَ العدلُ في السفحِ العميق